



مجلة العلوم التربوية



آليات مقترحة للتغلب علي معوقات الدور التربوي لمدارس التعليم  
المجتمعي في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة  
" دراسة تحليلية "

إعداد

أ/ كريمة علي حسن محمد

باحثة ماجستير - قسم أصول التربية

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

الأستاذ الدكتور

عزة أحمد صادق علي

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

الأستاذ الدكتور

سوزان يوسف أبو الفضل

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

**المستخلص:**

هدف البحث إلي وضع آليات مقترحة للتغلب علي معوقات الدور التربوي لمدارس التعليم المجتمعي في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتوصل البحث إلي مجموعة من النتائج أن هناك مجموعة من معوقات الدور التربوي لمدارس التعليم المجتمعي وتتمثل في معوقات الدور التعليمي لمدارس التعليم المجتمعي، ومنها ضعف قدرات التلاميذ علي التحصيل، معوقات الدور الاجتماعي لمدارس التعليم المجتمعي، ومنها انخفاض تشجيع المبادرات المجتمعية الهادفة لدمج المدرسة في مجتمعها المحلي، معوقات الدور الثقافي لمدارس التعليم المجتمعي، ومنها انخفاض المستوى الثقافي للعاملين بمدارس التعليم المجتمعي، معوقات الدور التكنولوجي لمدارس التعليم المجتمعي، ومنها قلة توفير معلم للحاسب الآلي بمدارس التعليم المجتمعي، معوقات الدور الاقتصادي لمدارس التعليم المجتمعي، ومنها ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة، معوقات الدور الصحي لمدارس التعليم المجتمعي، ومنها ضعف الاهتمام بتوفير بيئة مدرسية صحية في المبني المدرسي، معوقات الدور الترفيهي لمدارس التعليم المجتمعي، ومنها ضعف وجود حديقة بالمدرسة تلبي احتياجات الطلاب، ويختتم البحث بوضع مجموعة من الآليات المقترحة للتغلب علي معوقات الدور التربوي بمدارس التعليم المجتمعي في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة.

**الكلمات المفتاحية:** آليات مقترحة- مدارس التعليم المجتمعي- بعض الاتجاهات المعاصرة

---

---

## **Proposed Mechanisms to overcome the obstacles of the educational role of community Education schools in the light of some contemporary trends "An Analytical Study"**

### **Abstract:**

The aim of the research Proposed Mechanisms to overcome the obstacles of the educational role of community Education schools in the light of some contemporary trends, The research used the descriptive approach, The research reached a set of results that there are a set of obstacles to the educational role of community education schools, which are: Obstacles to the educational role of community education schools, including the Low ability of students to achievement, obstacles to the social role of community education schools, including the low encouragement of community initiatives aimed at integrating the school into its local community, obstacles to the cultural role of community education schools, including the low cultural level of workers in community education schools, obstacles The technological role of community education schools, including the lack of provision of a computer teacher in community education schools, the obstacles to the economic role of community education schools, including the weak economic level of the family, the obstacles to the healthy role of community education schools, including the lack of interest in providing a healthy school environment in the school building, the entertainment role obstacles For community education schools, including the lack of a school garden that meets the needs of students, and the research concludes by developing a set of proposed mechanisms to overcome the obstacles to the educational role in community education schools in the light of some contemporary trends..

**Keywords:** suggested mechanisms - schools of community education - some contemporary trends

**مقدمة:**

يُعد التعليم حق أساسي لكل فرد، وهو العامل الرئيس لبناء الإنسان المتطور الذي يُسهم بشكل مباشر في دفع مسيرة العمل والإنتاج، ويحقق السلام والاستقرار والتنمية داخل المجتمع، وهو الدعامه الأساسية للأمن القومي، وجوهر المنافسة العالمية، ووسيلة المجتمعات لاحتلال مكانة لاثقة ضمن الدول المتقدمة.

يُعد التعليم الأساسي حق جوهري لكل فرد، وركيزة أساسية في الهيكل التعليمي، لذا تهتم الدول النامية والمتقدمة علي حد سواء اهتمامًا متزايدًا بهذا النوع من التعليم، باعتباره إحدى المراحل التعليمية التي تُسهم في تشكيل الشخصية المتكاملة للتلميذ، واللبنه الأولى في بناء هذه الشخصية(جورجيت دميان، ٢٠١٥، ٣٠٠).

وعلي الرغم من أهمية التعليم الأساسي \_ إلا أنها عانت ولازالت تُعاني من معوقات انعكست سلبيًا علي الأفراد والمجتمعات ويأتي في مقدمتها ارتفاع نسبة الفاقد التعليمي بصورة المتعددة خاصة بين الإناث.

في المجتمع المصري، ورغم الجهود العديدة التي تبذلها وزارة التربية والتعليم لضمان إلتحاق الأطفال بالتعليم في سن الإلزام\_ إلا أن \_ التعليم الأساسي لم يحقق الاستيعاب الكامل لجميع الملزمين خاصة أولئك الذين يعيشون النائية والبعيدة عن العمران، حيث كشفت الإحصاءات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم أن إجمالي المتسربين في المرحلة الابتدائية بلغ ( ٢٨,٨٤١ ) تلميذ وتلميذة، وفي المرحلة الإعدادية (١٣,٥٦٤) وذلك خلال عامي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ (وزارة التربية والتعليم: الخطة الاستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر ٢٠١٤-٢٠٣٠، ٢٠١٥، ٩٩).

وفي إحصائية أخرى صادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بلغ عدد الأميين في الفئة العمرية (١٠ سنوات فأكثر) ١٧,٢ مليون نسمة في عام ٢٠١٨ وينسبة مئوية بلغت (٣٠%) من تعداد السكان (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: التقرير المصري حول نسبة الأمية في مصر، ٢٠١٨، ٦٠).

لذا سعت الحكومة المصرية ممثلة في وزارة التربية والتعليم للعمل علي نشر أنواع مختلفة من المدارس بغرض توفير التعليم لأبناء المناطق النائية والمحرومة من التعليم وذلك بالتعاون مع الشركاء والأجهزة الحكومية الأخرى، وأثمرت هذه الجهود بإنشاء مدارس الفصل الواحد، المدارس الصديقة

للفتيات، مدارس المجتمع، والمدارس الصغيرة، والحققت ذلك صدور بروتوكول للتعاون المشترك بين وزارة التربية والتعليم والمجلس القومي للطفولة والأمومة في فبراير عام ٢٠٠٨، بشأن تعديل مسمي مدارس الفصل الواحد، المدارس الصديقة للفتيات، مدارس المجتمع، والمدارس الخاصة بالأطفال ذوي الظروف الصعبة، وما يستجد من صيغ ونماذج جديدة من المدارس (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠١٠، ٥٧).

في ضوء ما سبق، أصبح المقصود من بمدارس التعليم المجتمعي في تعريفها: تلك الصيغ التعليمية التي تهدف إلي توفير فرص تعليمية للأطفال في المناطق الأقل حظاً أو المحرومة من الخدمات التعليمية ممن لم تتح لهم فرص الالتحاق بالمدارس الرسمية، وأيضاً الذين التحقوا وتسربوا من هذه المدارس في الشريحة العمرية (٦-١٤ سنة).

واستندت فلسفة التعليم المجتمعي باعتبارها نوعاً موازياً ومسانداً ومكملاً للتعليم الرسمي علي سد النقص في هذا النوع من التعليم ويهدف توفير الفرص التعليمية للأطفال الذين حرّموا من التعليم في المرحلة الابتدائية.

واستكمالاً لجهود الدولة في الاهتمام بمدارس التعليم المجتمعي والنهوض به تم إنشاء قسم لإعداد معلمات متخصصات للعمل بهذه المدارس في كلية التربية جامعة الزقازيق عام ١٩٩٥م (إكرام عبدالستار، ٢٠٠٨).

وفي ضوء ما كشفت عنه نتائج بعض الدراسات بأن هذا النوع من التعليم في حاجة إلي مزيد من الدعم والمساندة، وتوفير الإمكانيات والموارد اللازمة لتحقيق أهدافه، وتذليل عديد من المعوقات التي لازالت مدارس التعليم المجتمعي تُعاني من سلبياتها، الأمر الذي يحول دون تفعيل هذه المدارس وتحقيق معايير الجودة فيها، لذلك جاءت فكرة الدراسة الحالية في محاولة للتعرف علي واقع الدور التربوي لمدارس التعليم المجتمعي، ومعوقات هذا الدور في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة.

### مشكلة البحث:

في إطار ما تضمنته مبادرة التعليم للجميع Educational for all التي تبنتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، وأكدت عليها عديد من المبادرات والمؤتمرات العالمية (جومييتين، ودراكار، ٢٠٠٠) (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٢، ١٨٦).

تضاعف الاهتمام العالمي بأهمية تعليم الأطفال، وضرورة توفير قدر أساسي من المعرفة التي تعينهم علي مواجهة أعباء الحياة، والالتزام الجماعي من قبل المجتمع الدولي بوضع استراتيجية واسعة النطاق تكفل الوفاء باحتياجات التعليم الأساسي لكل طفل في مرحلة الإلزام، فالتعليم هو الوسيلة التي تمكن هؤلاء الاطفال من اكتساب المهارات الاساسية التي تعينهم علي تحسين حياتهم، وتحقيق مستقبل أفضل .

وفي المجتمع المصري .وباعتباره جزءا لا يتجزأ من المجتمع العالمي، وعضواً مشاركاً في المبادرات والمؤتمرات العالمية، حظيت مرحلة التعليم الأساسي باهتمام ورعاية الدولة، وجاءت فكرة بناء مدارس التعليم المجتمعي ضمن الصيغ والبدائل الجديدة التي سعت الحكومة في مصر ممثلة في وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع بعض المؤسسات العالمية بالعمل على تحقيقها لتوفير الخدمات التعليمية في المناطق التي تعاني من حرمان أبنائها من الالتحاق بالتعليم، أو التي حالت ظروفها الجغرافية والسكانية من استيعاب كافة الأطفال في سن الإلزام، أو التي تسرب أبنائها من صفوف التعليم قبل إتمام الدراسة حتي نهاية المرحلة.

وبذلك أصبحت مدارس التعليم المجتمعي في مصر تهدف إلي التكبير بمعالجة الأمية وسد منابعها من خلال توفير الفرص التعليمية البديلة لمن فاتتهم فرص التعليم، واستيعاب أولئك الأطفال الذين تسربوا من المدارس قبل إتمام الدراسة بمختلف أنماطها ومسمياتها، وازدياد انتشارها في مصر، حيث ذكرت الإحصاءات أن مدارس التعليم المجتمعي والتي شملت مدارس الفصل الواحد والمدارس الصديقة للفتيات، ومدارس المجتمع، وغيرها من النماذج الجديدة فقد بلغ إجمالي عددها ٦٥٠٠ مدرسة مجتمعية وذلك وفقاً لإحصاء ٢٠١٩م (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٠، ٦٠).

وفي ضوء ما كشفت عنه بعض الدراسات تبين أن هناك بعض التحديات لازالت تواجه هذه المدارس، وتُشكل صعوبات تُقلل من كفاءتها، وتحول دون قيامها بالدور التربوي المنشود، حيث ذكرت دراسة أمال سيد (٢٠٠٨) أن التعليم المجتمعي يحتاج المزيد من الدعم والمساندة لتوفير الإمكانيات والموارد اللازمة لتحقيق أهدافه، وأن بعض المدارس تعاني من ضعف الإمكانيات وقلة التجهيزات اللازمة لتمكين هذه المدارس من القيام بدورها في تحقيق أهدافها.

وذكرت دراسة عادل حلمي (٢٠١٠) أن هناك قصور واضح في عمليات الإشراف والمتابعة لهذه المدارس بالمقارنة بغيرها من المدارس الإلزامية الحكومية، وكشفت دراسة مني مصباح (٢٠١٥) عن معاناة بعض مدارس التعليم المجتمعي من مشاكل إدارية وتنظيمية إلي جانب تأثير الظروف الاقتصادية والاجتماعية ونمط الثقافة السائدة في المجتمعات المحيطة بهذه المدارس، وانعكاساتها السلبية علي هذا النوع من التعليم، وأظهرت دراسة فتحي عبد الرسول، سيدة سلامة، ومصطفى حسين(٢٠١٩) ضعف المستوى التعليمي والثقافي للمعلمات والميسرات في بعض مدارس التعليم المجتمعي، وانخفاض مستوي قدراتهن علي إدارة الصفوف متعددة المستويات وذلك بسبب ضعف مستوي إعدادهن وتأهيلهن تربويًا ومهنيًا.

أما دراسة إسراء مصطفى (٢٠٢٠) فقد أشارت إلي وجود معوقات اقتصادية واجتماعية إلي جانب المعوقات التعليمية، ومن بينها ضعف المناهج الدراسية الخاصة بالتعليم المجتمعي، وعدم قدرتها علي تلبية الاحتياجات التعليمية للدارسين في هذه المدارس، وهذا ما أشارت إليه دراسة بثينة محمد(٢٠٢١) ، ودراسة محمد رشوان(٢٠٢٣) من وجود مشكلات تعيق تطوير مدارس التعليم المجتمعي و عملية التحسين المستمر .

ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة في إحدى مدارس التعليم المجتمعي ومعايشتها لواقع هذه المدارس تبين لها وجود معوقات تقلل من الدور التربوي لهذه المدارس، وتشكل تحديات تحول دون قدرتها علي تحقيق الأهداف المعقودة عليها في مواجهة مشكلات الهدر التعليمي، وإتاحة الفرصة الثانية للمتسربين والمتسربات من التعليم ممن تجاوزت أعمارهم سن القبول بالمرحلة الابتدائية، حيث كشف هذا الواقع انخفاض المستوي التعليمي للخريجين في هذه المدارس، وعدم اهتمام عديد من الأسر بضرورة إلحاق أبنائهم بهذه المدارس، واستمرار تسرب عديد من الفتيات من هذه المدارس إلي جانب افتقاد بعض المدارس لوجود المرشد النفسي والتربوي رغم أهمية وخطورة دوره في تفعيل الدور التربوي لهذه المدارس.

وفي ظل التغيرات العالمية المعاصرة، وما يشهده هذا العصر من اتساع فرص الانفتاح علي الثقافات والاتجاهات العالمية بفعل ظهور العولمة بأشكالها المختلفة، إلي جانب التقدم المعرفي والتكنولوجي، وظهور عديد من الاتجاهات المعاصرة المرتبطة بالتعليم المجتمعي، وازدياد حدة المنافسة العالمية، فالأمر يقتضي ضرورة الاهتمام بتفعيل الدور التربوي لمدارس التعليم المجتمعي

ومواجهة المعوقات التي تقلل من كفاءتها وتحول دون القيام بدورها التربوي علي الوجه الأكمل، لذا ظهرت الحاجة إلي مشكلة البحث الحالي في التعرف علي معوقات الدور التربوي لمدارس التعليم المجتمعي في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة.

لذلك تحددت مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- ١- ما الاتجاهات المعاصرة في مجال التعليم المجتمعي؟
- ٢- ما الأسس النظرية لمدارس التعليم المجتمعي؟
- ٣- ما الآليات المقترحة للتغلب علي معوقات الدور التربوي لمدارس التعليم المجتمعي في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة؟

### أهداف البحث:

سعي هذا البحث إلي تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف علي الاتجاهات المعاصرة في مجال التعليم المجتمعي.
٢. الوقوف علي الأسس النظرية لمدارس التعليم المجتمعي.
٣. تقديم آليات مقترحة للتغلب علي معوقات الدور التربوي لمدارس التعليم المجتمعي في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة.

### أهمية البحث:

نبعت أهمية البحث الحالي من مجموعة من الاعتبارات أهمها:

- ١- ما يتعرض له المجتمع المصري من تحديات مختلفة عالمية ومحلية في كافة مجالات الحياة: الاقتصادية، السياسية، الثقافية، العلمية، التكنولوجية، المعلوماتية، والرقمنة، وغيرها....، الأمر الذي يتطلب إجراء أبحاث مستمرة ومراجعة شاملة لكافة المؤسسات المجتمعية، ومن بينها مدارس التعليم المجتمعي في المجتمع المصري، وتحليل أدوارها التربوية، ومعرفة المعوقات التي تواجهها، بما يمكنها من مساعدة أفراد المجتمع المصري ليس فقط من أجل التعايش مع هذه التحديات، بل أيضًا من أجل استشراف المستقبل ومواجهة ما قد ينطوي عليه من تحديات وتطورات أخرى جديدة.



٢- يُسهم البحث الحالي في إلقاء الضوء علي مدارس التعليم المجتمعي وأدوارها التربوية في كثير من الدول والمجتمعات الإنسانية المعاصرة، وكذلك تحديد مدي قيامها بأدوارها التربوية الملموسة تجاه أعضائها.

٣- قد تُمثل إسهاماً جديداً في ميدان العمل التربوي من خلال تناولها لمؤسسة تربوية نظامية جديدة ألا وهي "مدارس التعليم المجتمعي"، وهو ما قد يفيد الباحثين في مجال التربية والمهتمين بالتعليم المجتمعي في التعرف على بعض الجوانب الخاصة بهذه المدارس في المجتمع المصري.

٤- تُمثل نتائج هذا البحث إضافة إلي البحث العلمي لكونها تُلقي الضوء علي مدارس التعليم المجتمعي والمعوقات التي تواجهها الأمر الذي يُفيد المخططين ومتخذي القرار في بذل الجهود للتغلب علي هذه المعوقات.

#### منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يقوم بدراسة الأوضاع الراهنة للظاهرة من حيث خصائصها، أشكالها، علاقاتها، والعوامل المؤثرة فيها، وهدفه الأساسي ليس فهم الحاضر فقط، بل يمتد نحو المستقبل لمعالجة الظاهرة وتحليلها، والوصول إلي استنتاجات ذات مغزى (محمد شفيق ، ٢٠٠٥، ٦٥).

وقد استخدم البحث المنهج الوصفي للكشف عن مدارس التعليم المجتمعي، مفهوماً، أهدافها، وبعض الاتجاهات المعاصرة، وصولاً إلي الكشف عن آليات مقترحة للتغلب علي معوقات الدور التربوي لمدارس التعليم المجتمعي في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة.

#### حدود البحث:

تمثلت حدود البحث في الآتي:

#### ١- الحد الموضوعي:

اقتصرت البحث في تناوله معوقات الدور التربوي لمدارس التعليم المجتمعي في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة وتتمثل في المحاور الآتية (معوقات الدور التعليمي بمدارس التعليم المجتمعي، معوقات الدور الاجتماعي بمدارس التعليم المجتمعي، معوقات الدور الثقافي بمدارس التعليم المجتمعي، معوقات الدور التكنولوجي بمدارس التعليم المجتمعي، معوقات الدور الاقتصادي بمدارس

التعليم المجتمعي، معوقات الدور الصحي بمدارس التعليم المجتمعي، معوقات الدور الترفيهي بمدارس التعليم المجتمعي).

### مصطلحات البحث:

فيما يلي تعريف بمصطلحات البحث إجرائيًا:

#### ١- معوقات الدور التربوي:

التحديات والصعوبات التي تحول دون قيام مدارس التعليم المجتمعي بدورها التربوي.

#### ٢- مدارس التعليم المجتمعي:

تلك مؤسسات التعليم التي يتلقي فيها أبناء المناطق المحرومة التعليم، ومن أنواعها (مدارس الفصل الواحد، المدارس الصديقة للفتيات، مدارس المجتمع،....).

#### الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

اعتمدت الدراسة على نوعين من الدراسات السابقة: دراسات سابقة عربية، ودراسات سابقة أجنبية وتم تناول هذه الدراسات من الأقدم إلي الأحدث وذلك علي النحو الاتي:

#### ١- دراسة منى مصباح ابراهيم(٢٠١٥) بعنوان "متطلبات تفعيل مدارس التعليم المجتمعي للفتيات في جمهورية مصر العربية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم المجتمعي ، والتعرف على المشكلات المهمة التي تحول دون تحقيقه أهدافه الموضوعية، وتحديد المتطلبات اللازمة لتفعيل هذه المدارس، ووضع تصور مقترح لتفعيل دور مدارس التعليم المجتمعي للفتيات في جمهورية مصر العربية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات، وتم تطبيقها على عينه من القائمين على أمر التعليم المجتمعي بالإدارة التعليمية للتعليم المجتمعي والعاملين بالإدارات المختلفة من موجهين ومشرفين وميسرات.

كشفت الدراسة إلى عن تقديم تصور مقترح لتفعيل دور هذه المدارس وذلك عن طريق: زيادة إعداد مدارس التعليم المجتمعي في المناطق الريفية والمحرومة والنائية والمهمشة من الخدمة التعليمية الجيدة ، وتوفير وسائل جذب للفتيات للالتحاق بمدارس التعليم المجتمعي (توفير الوجبات - التامين الصحي - الاعانة الشهرية)، ومراعاة أن تتوافق مواعيد الدراسة بهذه المدارس مع الاوقات

التي تتناسب الفتيات، توفير معلمات وميسرات معدات ومدربات للتواصل مع الفتيات الدارسات بمدارس التعليم المجتمعي.

## ٢-دراسة منى أحمد حسين إبراهيم(٢٠١٦) بعنوان " تطوير التعليم المجتمعي في مصر في ضوء المعايير العالمية (دراسة ميدانية) "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فلسفة التعليم المجتمعي في مصر، وأهدافه، وأنماطه، وخبرات بعض الدول الأخرى في مجال التعليم المجتمعي، والتعرف على الواقع الفعلي لمدارس التعليم المجتمعي في مصر، ووضع تصور مقترح لتطوير مدارس التعليم المجتمعي في ضوء خبرات بعض الدول لمدارس التعليم المجتمعي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة للتعرف علي الواقع الفعلي للتعليم المجتمعي.

وكشفت نتائج الدراسة أن: مدارس التعليم المجتمعي تقدم كثير من الإيجابيات من بينها أنها تعد عوامل جذب لأهالي المناطق المقامة فيها، وهي مجانية لا تكلف الدارسين أية مصروفات أو تكاليف طوال الدراسة فيها، أو في المراحل الأعلى من التعليم، واستخدام أساليب التعلم النشط في التدريس، ونظام تعدد المستويات، وبالرغم من هذه المزايا إلا أنه لا توجد إدارة ذاتية بالمدرسة من الميسرات، كما توجد معوقات تحول دون تحقيق التعليم المجتمعي لأهدافه من أهمها: قصور الإمكانيات المتاحة وعدم توافر الأجهزة والأدوات اللازمة لتفعيل العملية التعليمية وخاصة المعامل والحاسب الآلي.

## ٣-دراسة بثينة محمد (٢٠٢١) بعنوان" تصور مقترح لتطوير مدارس التعليم المجتمعي في ضوء أسلوب كايزن"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم التعليم المجتمعي، وكذلك التعرف على أسلوب الكايزن، ووضع تصور مقترح لتطوير مدارس التعليم المجتمعي في ضوء أسلوب كايزن، وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة، وتم استخدام الإستبانة التي قامت الباحثة بإعدادها بطريقة ممنهجة، وتطبيقها على عينة من المعلمات والموجهين بمدارس التعليم المجتمعي بمحافظة أسيوط، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:إجماع افراد العينتين على وجود مشكلات تعيق تطوير مدارس التعليم المجتمعي، وعملية التحسين المستمر مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

العينتين، وإختتمت الباحثة الدراسة بوضع تصور مقترح لتطوير مدارس التعليم المجتمعي في ضوء أسلوب كايزن.

#### ٤- دراسة محمد رشوان(٢٠٢٣) بعنوان " تقويم مؤسسات التعليم المجتمعي في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة" " دراسة ميدانية"

هدف البحث الحالي إلى رسم صورة شاملة للتعليم المجتمعي ومؤسساته والوقوف على نقاط القوة وتزكيته ونقاط الضعف والتي تحول دون تأدية عمل مؤسساته والعمل معالجتها، والإطار النظري عن التعليم المجتمعي ومؤسساته من حيث المفهوم والفلسفة والأهداف والأهمية، ثم تناول التقويم المؤسسي مفهومه وأهدافه وأهميته وأهم الاتجاهات العالمية في مجال التقويم المؤسسي، وتعرض فيه لبطاقة الأداء المتوازن بشيء من التفصيل، ثم تناول عن واقع مؤسسات التعليم المجتمعي في مصر من خلال نتائج الدراسة الميدانية، ثم قدم الباحث التوصيات المقترحة لتطوير أداء مؤسسات التعليم المجتمعي ورفع كفاءتها المؤسسي، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وأسلوب الدراسة الميدانية لقياس مستوى أداء مؤسسات التعليم المجتمعي في ضوء أبعاد بطاقة الأداء المتوازن.

#### ثانياً: الدراسات الأجنبية

#### ١- دراسة (Heers et al.2014) بعنوان " أثر المدارس المجتمعية على تسرب

#### التلاميذ من التعليم قبل المهني"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير المدارس المجتمعية الهولندية على التسرب من

المدسة، ويركز بشكل خاص على التعليم قبل المهني، لأن التسرب مرتفع بشكل خاص في هذا المسار التعليمي. وعلاوة على ذلك، يتم التركيز على مدينة روتردام لأن هذه المدينة هي الجبهة في هولندا في إنشاء مدارس المجتمع.

استخدمت الدراسة النظام المركب لقياس الاختلاف في اختلافات المتوسطات مع مقارنة

المكررات

وتشير نتائج التقدير إلى أن المدارس المجتمعية فعالة بقدر ما تكون المدارس العادية فيما

يتعلق بالحد من التسرب، ولا يبدو أن إعانات المدارس المجتمعية تسهم في الحد من التسرب.

## ٢-دراسة (2017) Michael and Carol بعنوان " المدارس المجتمعية: وسيلة للعدالة التعليمية"

هدفت هذه الدراسة إلي إلقاء الضوء حول وجهات النظر للمدارس المجتمعية باعتبارها الأسهم الفعالة لإستراتيجية كاليفورنيا المعنية بخطاب الإصلاح التعليمي في المجلس التشريعي لولاية كاليفورنيا والكونغرس .

كشفت نتائج الدراسة أن من الآثار السلبية للفقر في أمريكا التأثير على القضايا التعليمية والمجتمعية وعدم إمكانية القدرة على المنافسة العالمية، وأن المدارس المجتمعية تعزز فرص دعم الطفل والأسرة وتسعى لضمان حصول كل طفل على أحقيته في التربية الاجتماعية اللازمة لإنجاحه في المدرسة والحياة.

## ٣-دراسة (2018) Ardiwinata and Mulyono بعنوان " التعليم المجتمعي في مجتمع التنمية"

تطرقت هذه الدراسة علي اعتبار أن التعليم المجتمعي هو عملية مستدامة في المجتمع ، يتم بناؤها بالوعي والمشاركة المستدامة ، في محاولة لبناء فهم ومفهوم جديد لتحسين نوعية حياة المجتمع نفسه، حيث ينتقل التعليم المجتمعي الآن مرة أخرى إلى بناء المجتمعات وتطويرها بنفس النهج المتبع منذ مئات القرون في ازدهار المجتمع، مع الإطار النظري الصحيح ، والنهج الصحيح ونماذج تنفيذ البرنامج الصحيحة ، يمكن أن ينمو تعليم المجتمع ويتطور إلى قوة في التعليم لبناء مجتمع إندونيسي أفضل، النظرية التربوية النقدية وما إلى ذلك هي الأساس الرئيسي في تطوير المفاهيم والأفكار اللاحقة المتعلقة بالتعليم العام.

## ٤-دراسة (2022) Zhang and Perkins بعنوان " نحو نموذج التمكين لمدارس التعليم المجتمعي في الصين"

استطراً هذا البحث علي أن يحدد التعليم المجتمعي على أنه التعلم المنظم مدى الحياة من خلال المشاركة التطوعية في الجهود الجماعية للتصدي بشكل حاسم لكل من الاحتياجات الفردية والمجتمعية حيث تعود جذور التربية المجتمعية إلى المدارس الشعبية الأوروبية ، والديمقراطية التشاركية في الولايات المتحدة ، و "التعليم الشعبي" في أمريكا اللاتينية، تطور التعليم المجتمعي

مؤخرًا في الصين استجابةً لمجتمع التعلم وسياسة التعليم مدى الحياة، حيث تقدم إطارًا جديدًا لتعليم المجتمع يتضمن مكونًا نظريًا يؤكد على مبادئ التعلم والمشاركة، يشتمل المكون التنظيمي على المدارس التقليدية وغير التقليدية والمنظمات المحلية الأخرى العاملة في تعليم المجتمع، يشتمل مكون البرنامج على خدمة المجتمع ، والتمكين ، والنماذج المدمجة، نطبق أيضًا إطار العمل على نموذج بيئي-نفسى-سياسى لتعليم المجتمع ، والذي يأخذ بعين الاعتبار عمليات تحرير أو تمكين متعددة المستويات (فردية ، تنظيمية ، مجتمعية) عبر أربعة مجالات أو أشكال بيئية لرأس المال: اجتماعي ثقافي ومادي واقتصادي وسياسي، نختتم بدراسة دراستي حالة إثنوغرافية موجزة لتعليم المجتمع في شنغهاي ، الصين.

### تعقيب عام على الدراسات السابقة:-

من العرض السابق للدراسات والبحوث العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث الحالي

يتضح ما يلي:

#### أولاً: أوجه الاتفاق بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

- ١- اتفقت أغلب الدراسات السابقة مع البحث الحالي في تسليط الضوء علي مدارس التعليم المجتمعي.
- ٢- يتشابه البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهجية كالمناهج الوصفي.
- ٣- يتشابه البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في التعرف علي معوقات الدور التربوي بمدارس التعليم المجتمعي ، وبعض الاتجاهات المعاصرة.

#### ثانياً: أوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة فيما يلي:

- ١- توجد بعض الدراسات السابقة التي ركزت علي مدارس التعليم المجتمعي في ضوء مداخل واتجاهات أخرى.
- ٢- تطرق البحث الحالي عن الدراسات السابقة إلي دراسة معوقات الدور التربوي لمدارس التعليم المجتمعي في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة.
- ٣- ركزت معظم أهداف الدراسات السابقة علي مدارس التعليم المجتمعي دون التطرق لمعوقات الدور التربوي لهذه المدارس، وأهم الاتجاهات المعاصرة.

**ثالثاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

- ١- استفاد البحث من الدراسات السابقة في بناء فكرة البحث الحالي، لنقص الأبحاث التي جمعت بين متغيرات البحث.
- ٢- ساهمت الدراسات السابقة في عدم التطرق إلي قضايا سبق دراستها من قبل الباحثين.
- ٣- بناء فكرة البحث حيث أشارت الدراسات السابقة إلي التعرف علي مدارس التعليم المجتمعي والمعوقات التي تحول دون تحقيق الدور التربوي، وأهم الاتجاهات المعاصرة.
- ٤- أتاحت الدراسات السابقة للباحثة عديد من المراجع ذات الصلة والمرتبطة بموضوع البحث.
- ٥- استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في اختيار المنهج والإطار النظري للبحث الحالي.

**خطوات السير في البحث:**

- حتي يحقق البحث أهدافه والإجابة علي تساؤلاته فإنه سار وفقاً للخطوات التالية:
- ١- الخطوة الأولى: الإطار العام للبحث ويتناول هذا الفصل مقدمة البحث، مع توضيح مشكلة البحث، وتساؤلاته، وأهدافه، وأهميته، المنهج المستخدم في البحث، حدود البحث، مصطلحات البحث، مع عرض الدراسات السابقة (العربية والأجنبية) وثيقة الصلة بموضوع البحث، مع بيان أوجه الاستفادة منها، وأوجه الاختلاف بينها وبين البحث الحالي من خلال التعقيب العام عليها، ثم خطوات السير في البحث.
  - ٢- الخطوة الثانية: الإجابة عن السؤال الأول، تم تخصيص الفصل الثاني ليتناول الاتجاهات المعاصرة في مدارس التعليم المجتمعي.
  - ٣- الخطوة الثالثة: الإجابة عن السؤال الثاني: تم تخصيص الفصل الثالث لتناول الأسس النظرية لمدارس التعليم المجتمعي موضحاً (مفهومها، أهدافها).
  - ٤- الخطوة الرابعة: الإجابة عن السؤال الثالث: تم تخصيص الفصل الرابع لتقديم آليات مقترحة للتغلب علي معوقات الدور التربوي لمدارس التعليم المجتمعي في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة.

**الإطار النظري للبحث:**

لقد تم تناول الإطار النظري للبحث علي النحو التالي:

**المحور الأول: الاتجاهات المعاصرة في مدارس التعليم المجتمعي**

قد تم تناول هذا المحور أهم الاتجاهات المعاصرة في مدارس التعليم المجتمعي وذلك علي

النحو التالي:

**أهم الاتجاهات المعاصرة في مجال التعليم المجتمعي****١ - تطبيق معايير الجودة في التعليم المجتمعي:**

نظرًا لأهمية مدارس التعليم المجتمعي ودورها في تعليم الابناء ممن لم يلتحقوا بالتعليم النظامي، أو تسربوا منه فإنها اولي المؤسسات التعليمية وأحقها في تطبيق مبادئ الجودة، ولذا فقد حرصت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد علي إعداد معايير لضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم المجتمعي، وإعداد الأدلة والوثائق التي تقدم الدعم لهذه المؤسسات، ومن ثم جاء التعاون بين اليونسيف ووزارة التربية والتعليم في مصر والهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد من أجل وضع مجموعة من المعايير لتحقيق الجودة في مؤسسات التعليم المجتمعي بجميع أنواعه وأنماطه.

**وتتضح أهمية تطبيق الجودة في التعليم المجتمعي ويحقق المنتج التعليمي:**

- ١- يحقق تطبيق الجودة الارتقاء بمدارس التعليم المجتمعي والتحسين المستمر للتعليم وهو الهدف الأساسي لعمليات التطوير المطلوب اجراؤها في المؤسسات التعليمية.
- ٢- يحقق تطبيق الجودة زيادة حركة ومرونة المدارس المجتمعية في تعاملها مع المتغيرات والمستجدات والتطورات المعاصرة.
- ٣- يساهم تطبيق الجودة في وضع رؤية ورسالة للمدارس المجتمعية ووضع أهداف مستقبلية وتوحد جمع الجهود لتحقيق هذه الأهداف(حنان إسماعيل أحمد، ٢٠٠٤، ٢٨).
- ٤- يحقق تطبيق الجودة التحسن الاقتصادي لمدارس التعليم المجتمعي وزيادة إنتاجيتها.



٥- يحفز تطبيق الجودة العاملين في مدارس التعليم المجتمعي وخاصة القيادات والمعلمين بتحقيق التفوق والكفاءة والعمل بروح الفريق ويتم من خلالها تطوير البرامج الخاصة بتدريب القيادات والمعلمين (محمد يسري، ٢٠٠٧، ٣٨٤).

## ٢- إعداد معلم التعليم المجتمعي وتنميته مهنيًا:

يعد المعلم هو عصب العملية التعليمية، والركيزة الأساسية في النظام التعليمي، وعليه يتوقف نجاح التربية في بلوغ غاياتها، وهو القادر علي تحقيق أهداف التعليم وترجمتها إلي واقع ملموس، وعلي جهوده تبني جميع الآمال المستقبلية التي تهدف إلي تحسين العملية التعليمية، وارتقاء عائد هذه العملية يتوقف بالدرجة الأولى علي حسن اختيار المعلم، وكفاءة إعداده، واستمرار تنميته مهنيًا وبما يمكنه من التواكب مع المستجدات والمستحدثات التي تصاحب العملية التعليمية محليًا أو خارجيًا.

وكذلك يُعد الاتجاه نحو تفعيل عمليات التدريب المستمرة للمعلمات الميسرات أثناء الخدمة من الاتجاهات الحديثة، باعتبار أن التدريب الجيد والمستمر للمعلمات يحقق لهن تحسين جودة الأداء وإتقان مهارات التعلم وتهتم الدول المتقدمة بعمليات التدريب المستمر للمعلم باعتباره صمام الأمان نحو تحسين مستويات الأداء وزيادة فاعليتهم وتطوير مهاراتهم وكشفت دراسة هالة أحمد (٢٠١١) أن تدريب المعلمات الميسرات أسماء الخدمة يحقق لهن الكثير من الإيجابيات، ومنها :

١- تلافي أوجه القصور في إعداد المعلمات قبل التحاقهم بالعمل في مدارس التعليم المجتمعي رفع كفاءة المعلمات وإكسابهن العديد من المهارات وزيادة تفاعلهن في المجتمع.

٢- تغيير الاتجاهات السلبية لدى بعض المعلمات نحو مهنة التدريس في مدارس التعليم المجتمعي.

٣- إتاحة الفرصة للمعلمات، الإطلاع على الأساليب الحديثة والاتجاهات المعاصرة في التعامل مع التلاميذ بمدارس التعليم المجتمعي.

٤- تحقيق التنمية الذاتية للمعلمات، والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال عملها.

مما سبق يتبين أن الاهتمام بعمليات إعداد المعلمات الميسرات واكتشافه من المهارات من خلال برامج التدريب المستمرة يعد من الاتجاهات الحديثة لمواكبة متطلبات العصر والاهتمام بتنمية القدرات والمهارات اللازمة للمعلمات للتعامل مع مستحدثات العصر في عالم سريع التغيير، خاصة مع

تدقق المعرفي والتكنولوجي، وعدم قدرة البرامج إعداد المعلم داخل الكليات على تقديم الممارسات المهنية كافية لهؤلاء المعلمين.

### ٣- تفعيل المشاركة المجتمعية لدعم وتعزيز التعليم المجتمعي:-

تُعرف المشاركة المجتمعية في التعليم، حيث يُعرفها محمد نجيب (٢٠٠٣، ٦) أنها " تلك الجهود التي تبذلها المدرسة والقائمين على إدارتها في تحقيق التعاون مع قوى ومؤسسات المجتمع والبيئة المحيطة بها وكافة أطراف العملية التعليمية لبناء جسور من العلاقات والمفاهيم التبادلية المشتركة التي تهتم بالارتقاء بالتعليم كمؤسسة، وعمليات مترابطة وإجراءات بغرض تفعيل الدور الذي تقوم به المؤسسة التعليمية في المجتمع"

إن فكرة مشاركة المجتمع ومؤسساته المختلفة في تأسيس مدارس التعليم المجتمعي بمصر- ليست فكرة جديدة، فالتعليم المجتمعي في نشأته ووجوده، اعتمد أساسًا على المشاركة المجتمعية، حيث قامت وزارة التربية والتعليم بالتعاون بالتعاون مع العديد من الشركاء كالمجلس القومي للطفولة والأمومة، ومنظمة الأمم المتحدة (اليونيسيف) وغيرها من الشركاء بالعمل على توفير التعليم للأطفال في المناطق الأقل حظًا والمحرومة من الخدمات التعليمية في مصر، الذين لم تتح لهم فرص الالتحاق بالمؤسسات التعليمية، أو الذين تسربوا من المدارس في الشريحة العمرية (٦-١٤) سنة، ومد الخدمة التعليمية للجميع تعميمًا لمبدأ الديمقراطية (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٥٩) .

لذلك، أصدرت وزارة التربية والتعليم في مصر، العديد من القرارات والمبادرات بهدف تعزيز التعليم المجتمعي واستثماره في خدمة القضايا التعليمية، ومنها:

- القرار الوزاري رقم ٤١١ لسنة (٢٠٠٥) والذي يقتضي بإنشاء إدارة عامة للجمعيات الأهلية بوزارة التربية والتعليم (وزارة التربية والتعليم: القرار الوزاري رقم (٤١١) لسنة ٢٠٠٥).
- القرار الوزاري رقم (٣٠) والذي ينص على أنه يجوز للجمعيات الأهلية العاملة في نطاق التعليم بإنشاء مدارس على نمط مدارس التعليم المجتمعي (وزارة التربية والتعليم: مكتب الوزير، القرار الوزاري رقم (٣٠) بتاريخ ١٠/٢/٢٠٠٦).
- القرار الوزاري رقم (٣٨١) لسنة (٢٠٠٧) بالتصريح للجمعيات الأهلية إنشاء مدارس لتعليم الأطفال بلا مأوى على نمط مدارس المجتمع (وزارة التربية والتعليم: مكتب الوزير، القرار الوزاري رقم (٣٨١) بتاريخ ٢٥/١١/٢٠٠٧).

وكذلك الجمعيات غير الحكومية (الأهلية) : تقديم الخدمات العينية لتلك المدارس في نطاقها الجغرافي مثل وجبة غذائية للأطفال، وبعض الأدوات مثل الكراسيات والأقلام وبعض اللوحات والمرفقات الإرشادية، كما تُقدم خدمات ومساعدات عينة لأسر هؤلاء الأطفال لتحفيزهم لكي يرسلوا أبنائهم لهذه المدارس (محمد سلام، ٢٠١٠، ١١٠).

#### ٤- ادخال التكنولوجيا الحديثة، وتطبيق التعليم الرقمي في التعليم المجتمعي:

انعكست التحديات التي جلبتها الثورات العلمية والمعرفية والتكنولوجية على أنظمة المجتمعات العالمية، وفي مقدمتها الأوضاع التعليمية في جميع أنواع التعليم، ومراحلها بصفة خاصة، مرحلة التعليم الأساسي، بمؤسساته المختلفة، لكونها ركيزة أساسية التعليم وإعادة بناء العقل البشري، لاستيعاب التقدم التكنولوجي، وتطبيق أساليبها يتطلب ضرورة إحداث ثورة شاملة في التعليم عامة والتعليم المجتمعي خاصة، وذلك في ظل إلقاء الضوء على أهم المتطلبات الواجب مراعاتها لمواجهة التحديات المرتبة علي التقدم التكنولوجي، وانعكاساته على التعليم المجتمعي، وهي :

أ- توفير الأعداد الكافية من أجهزة الحاسب الآلي في مدارس التعليم المجتمعي، وتوفير خطوط الاتصال بالإنترنت، وتوصليها بحجرات الدراسة، وتوفير قاعات ومعامل مخصصة لاستخدام أجهزة الحاسب الآلي وتجهيز هذه القاعات بالوسائل والتقنيات التي تيسر استخدام التكنولوجيا (محمد رشوان، ٢٠٢٣، ٧٠٨).

ب- اكساب التلاميذ المتعلمين في مدارس التعليم المجتمعي، مهارات التعامل مع وسائل الاتصال التكنولوجية، الحاسب الآلي، والشبكة المعلوماتية (الإنترنت) وغيرها من الأجهزة والأدوات التي تعيق المتعلم على التعامل مع التكنولوجيا، واستخدامها في الحصول على المعارف والمعلومات المتعلقة بالمواد الدراسية (نجدة إبراهيم، ٢٠٠٦، ٤٤٧).

ما سبق يتبين أن هناك العديد من الاتجاهات المعاصرة في مجال التعليم المجتمعي، وأن الأخذ بهذه الاتجاهات والاستفادة منها سوف يحقق الكفاءة والجودة لهذا التعليم ويحقق الأهداف المنشودة من وجوده سواء فيما يتعلق بتطبيق معايير الجودة، أو إعداد تأهيل المعلم وتنميته مهنيًا أو تفعيل المشاركة المجتمعية وتعزيز دورها في تطوير التعليم المجتمعي، أو من خلال الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في تطبيق التعلم الرقمي في مدارس التعليم المجتمعي.

**ثانيًا: مدارس التعليم المجتمعي**

يُعرف التعليم المجتمعي بأنه صيغ تعليمية تهدف إلى مد الخدمة التعليمية إلى أطفال النجوع والكفور والمناطق العشوائية الذين لم يلتحقوا بالمؤسسات التعليمية أو تسربوا منها وهم في الشريحة العمرية من ٦: ١٤ سنة، ويعتمد هذا النوع من التعليم على شراكة فعالة وإيجابية من المجتمع ومؤسساته، كما يعتمد على تضافر الجهود الأهلية والحكومية لتقديم تداحلات ومساهمات عينية وغير عينية، لأحداث تحسين في جودة العملية التعليمية والحصول على تعليم ابتدائي عالي الجودة، وتمهيدًا لدمجهم في التعليم العام (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧، ٣١٧)، (اليونيسف، ٢٠١٥، ٢٠).

**أهداف التعليم المجتمعي:**

يهدف التعليم المجتمعي إلى:

١- توفير تعليم مجتمعي لكل الأطفال (سن ٦ إلى ١٤ سنة) الذين لم يلتحقوا بالتعليم الاساسى او تسربوا منه، وخاصة الفتيات والأطفال في المناطق الحضرية والريفية الفقيرة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤ - ٢٠٣٠ م، ٨٢).

وينبثق من الهدف العام عدة أهداف أخرى :

- توفير خدمة تعليمية تتسم بالجودة لإلحاق جميع الأطفال من سن ٦-١٤ سنة الذين لم يلتحقوا بالتعليم او تسربوا منه .

- توفير صيغ تعليمية تتناسب مع البيئات المجتمعية والجغرافية المختلفة.

- التوسع في إنشاء مدارس التعليم المجتمعي.

- توعية مؤسسات المجتمع المدني ورجال الأعمال بأهمية التعليم المجتمعي والمشاركة في تنميته.

- توعية أولياء الأمور والمجتمع المحيط بدور مدارس التعليم المجتمعي وكيفية الالتحاق بها.

- توفير معلمات مؤهلات ومدربات على الأساليب الحديثة للتعلم النشط والتقويم الشامل واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

- تنمية القدرات الإدارية والفنية للعاملين في المشروع ( اليونيسف، ٢٠١٥، ١٧).

- العمل على استمرارية نموذج التعليم الاساسى المناسب للفتيات والقائم على مشاركة جهود المجتمع المحلى (محمد أحمد، ٢٠١٦، ٢٠).

- إنتاج وتوفير الموارد التعليمية التي تتناسب مع الأطفال الملتحقين بمدارس التعليم المجتمعي في إطار المنهج القومي للتعليم.
- تنمية الوعي المجتمعي بأهمية الوعي المتمركز حول المدرسة.
- توفير نظام للتغذية لجميع الأطفال الملتحقين بتلك المدارس.
- أصبح التعليم المجتمعي مطلبًا دوليًا ومجتمعيًا.
- إنشاء نظام معلوماتي لرصد الحاجة إلى التعليم المجتمعي.
- إصدار تشريع بنقل التعليم المجتمعي كإدارة مستقلة ماليًا إلى مظلة التعليم العام.
- توفير عدد كافٍ من المديرين والموجهين والمعلمات والعمال المدربين في مجال التعليم المجتمعي وتنمية قدراتهم المهنية والفنية.

### مرتكزات التعليم المجتمعي:

يستند التعليم المجتمعي إلي عدة مرتكزات، أهمها: ( اليونيسف، ٢٠١٥، ١٨ )

- التحول من المسؤولية الحكومية للتعليم إلى المسؤولية المجتمعية، بما يؤكد دعم قطاعات المجتمع كافة.
- اكساب المتعلمين المهارات الحياتية.
- التعلم المتمركز حول المتعلم، بغية تحسين المعارف، والمهارات، والاتجاهات، والقيم.
- ارتباط التعليم المقدم بالمجتمع و احتياجاته.
- مد الخدمة التعليمية إلى المناطق الأكثر احتياجا، وبخاصة القرى والنجوع.
- الترغيب في التعليم من خلال إعداد برامج تتناسب مع قدرات الدارسين وظروفهن.
- إعطاء فرص للمتسربين و المتسربات من التعليم.

مما سبق يمكن القول أن التعليم المجتمعي يظهر في مجموعة من المرتكزات منها: اسناد قطاع التعليم المجتمعي إلي القطاعات المختلفة كالجمعيات الأهلية، وقطاعات رجال الأعمال، الأ وهي المشاركة المجتمعية حيث يتم تشجيع المشاركة الفعالة للأفراد والمؤسسات والجماعات في تقديم الدعم والإسهامات المختلفة في العملية التعليمية، التعليم المستند إلى الخبرات حيث يتم توظيف هذه الخبرات في إثراء المناهج الدراسية وإضفاء الحيوية على العملية التعليمية، الاحترام والتسامح حيث يتم تشجيع التفاعل الإيجابي بين الأفراد والتعاون فيما بينهم واحترام الاختلافات الثقافية والدينية واللغوية،

الشراكة والتعاون بين جميع الأطراف المعنية في عملية التعليم، بما في ذلك المدارس والأسر والمجتمع المحلي والحكومة والمؤسسات الخاصة، التعلم النشط حيث يتم تشجيع الطلاب على المشاركة في العملية التعليمية والتفاعل مع المادة الدراسية بطرق مختلفة.

### أسس التعليم المجتمعي:

- يستند التعليم المجتمعي إلي مجموعة من الأسس، من أهمها: (اليونيسف، ٢٠١٥ ، ١٩ )
- تطبيق مناهج وزارة التربية والتعليم باستحداث طرق وأساليب جديدة و متميزة.
- العمل من خلال الشراكة بين وزارة التربية والتعليم وبعض الهيئات الدولية مثل اليونيسف، اليونسكو.
- التركيز على التعليم المتمركز حول المتعلمين أنفسهم بما يجعلهم قادرين على تحمل المسؤولية، والعمل باستقلال والسير في المنهج وفقاً لسرعتهم الخاصة مع اختيار أفضل المدرسات لهذا النوع من التعليم على أن يكن من المؤهلات العالية والقدرات المميزة والمشهود لهم بالإخلاص والجدية في العمل.
- الدمج بين المستويات التعليمية ومرونة النقل من خلال الإسراع التعليمي لبعض المتعلمات.
- دعم مشاركة جهود المجتمع المحلى والجمعيات في إدارة المشروع وتسييره في المحافظات التي يطبق بها المشروع.
- اعتبار هذه المؤسسات مراكز تجريب ونماذج للتجديد التربوي يستفاد من نتائجها في دعم مؤسسات الفصل الواحد وتطوير التعليم الأساسي.
- الأسلوب المتبع في التدريس: يضع المعلم خطة خاصة بأهداف المادة حيث أنه يولى الأهمية للأهداف التي تتطلب معرفة سابقة، ويجدر بالمدرس أن يستعمل أساليب ووسائل جديدة وأن يغير بالأمثلة والأسئلة من خلال طريقتي العروض العلمية وحل المشكلات ليفتح أمام الطلاب مجالات أوسع للتعلم والثقة بالنفس ليتحقق لهم الحد الأعلى من الدافعية.
- خلاصة القول، يتضح أن التعليم المجتمعي له مجموعة من الأسس يرتكز عليها من أهمها: التعاون والشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، توظيف الموارد المحلية لتحسين جودة التعليم، تحديد احتياجات المجتمع وتوجيه العملية التعليمية لتلبيتها، تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في

المجتمع المحلي، تنمية القدرات الاجتماعية والتفاعلية لدى الطلاب، تحقيق التكافؤ في فرص التعليم لجميع أفراد المجتمع، توفير بيئة تعليمية آمنة وصحية للطلاب، تشجيع الطلاب على التفكير النقدي وحل المشكلات في المجتمع، توظيف التكنولوجيا والوسائل الحديثة في عملية التعليم.

### ثالثاً: المحور الثالث: خلاصة نتائج البحث والآليات المقترحة للتغلب على معوقات

#### الدور التربوي لمدارس التعليم المجتمعي في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة

تناول البحث في هذا المحور ثلاثة عناصر الأول منهما: خلاصة نتائج البحث التي تم استخلاصها من الإطار النظري، ثانيهما: نتائج الدراسة الميدانية وفي ضوءها تم تقديم آليات مقترحة للتغلب على معوقات الدور التربوي لمدارس التعليم المجتمعي في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة.

#### أولاً: خلاصة نتائج البحث

١. التعليم المجتمعي يؤدي دورًا حيويًا في بناء مجتمع مترابط ومزدهر، ويسهم في تحقيق التنمية الشاملة للأفراد والمجتمع.
٢. تعزيز التكافل الاجتماعي: يساهم التعليم المجتمعي في تعزيز روح التكافل والتعاون بين أفراد المجتمع، حيث يتعلم الأفراد كيفية التعاون والعمل معًا لتحقيق أهداف مشتركة، وبذلك يسهم في بناء مجتمع قوي ومترابط.
٣. تنمية المهارات الاجتماعية: يساعد التعليم المجتمعي في تنمية مهارات التواصل والقيادة وحل المشكلات واتخاذ القرارات لدى الأفراد وهذه المهارات الاجتماعية ضرورية للنجاح في حياتهم الشخصية والمهنية.
٤. تعزيز الاندماج الاجتماعي: يساهم التعليم المجتمعي في تعزيز الاندماج الاجتماعي للأفراد، بمعنى أنه يساعدهم على فهم واحترام القيم والثقافات المختلفة، وبالتالي تقوية العلاقات بين أفراد المجتمع المتنوع.
٥. تحسين الظروف الاقتصادية: يمكن للتعليم المجتمعي أن يساهم في تحسين الظروف الاقتصادية للأفراد والمجتمع بشكل عام، حيث يمكنه توفير فرص عمل وتطوير مهارات العمل لدى الأفراد، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية والاستدامة الاقتصادية.

٦. تعزيز الوعي المجتمعي: يساهم التعليم المجتمعي في تعزيز الوعي المجتمعي بقضايا مهمة مثل حقوق الإنسان والحفاظ على البيئة والعدالة الاجتماعية وبذلك يساهم في تشكيل جيل واعٍ ومسؤول يسعى لتحقيق التغيير الإيجابي في المجتمع.
٧. التعاون والشراكة: يعتمد التعليم المجتمعي على التعاون والشراكة بين جميع أفراد المجتمع، بما في ذلك الأفراد، والمدارس، والجمعيات الخيرية، والحكومة المحلية، والشركات الخاصة يتم توحيد الجهود لتحقيق أهداف مشتركة وتطوير المجتمع.
٨. التوجيه والدعم: يجب أن يوفر التعليم المجتمعي التوجيه والدعم للأفراد، حيث يتم توجيههم وتقديم المشورة لهم في اختيار مسارات تعليمية ومهنية مناسبة كما يتم تقديم الدعم اللازم للأفراد للتغلب على التحديات وتحقيق أهدافهم.
٩. التقييم والتحسين المستمر: يجب أن يتم تقييم أداء التعليم المجتمعي بانتظام وتحسينه بناءً على النتائج وتعلم الدروس يتم استخدام البيانات والملاحظات لتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتطوير.

## ثانياً: الآليات المقترحة للتغلب علي معوقات الدور التربوي بمدارس التعليم المجتمعي في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة.

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج، يمكن تقديم الآليات المقترحة للتغلب علي معوقات الدور التربوي بمدارس التعليم المجتمعي في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة

أولاً: الآليات المقترحة للتغلب علي معوقات الدور التعليمي بمدارس التعليم المجتمعي ويشمل الآتي:

- تحديد الأهداف الواضحة: يجب أن تحدد المدارس أهدافاً واضحة وقابلة للقياس لتحسين جودة التعليم، حيث تشمل هذه الأهداف زيادة معدلات التخرج، وتحسين مستوى القراءة والكتابة، وتعزيز المهارات العملية.
- توفير برامج تعليمية متنوعة: يجب أن تقدم المدارس برامج تعليمية متنوعة تلبى احتياجات الطلاب المختلفة حيث تشمل هذه البرامج الدروس النظرية والعملية، والتدريب على المهارات العملية، والتعلم القائم على المشاريع.



- تعزيز التفاعل والمشاركة: يجب أن تشجع المدارس التفاعل والمشاركة الفعالة بين الطلاب والمعلمين يمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم مناقشات جماعية، والعمل الجماعي على المشاريع، وتشجيع الطلاب على طرح الأسئلة والمشاركة في النقاشات.
- توفير بيئة تعليمية مناسبة: يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير فصول دراسية مجهزة جيدًا، وموارد تعليمية متنوعة، وتوفير الدعم الفني والتقني اللازم.
- تطوير مهارات المعلمين: يجب أن يتم تطوير مهارات المعلمين بشكل مستمر لتحسين جودة التعليم يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير برامج تدريبية وورش عمل للمعلمين، وتشجيعهم على مشاركة الأفكار والتجارب المبتكرة.
- تعزيز التقييم والمتابعة: يجب أن يتم تعزيز نظام التقييم والمتابعة لقياس تقدم الطلاب وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين يمكن تحقيق ذلك من خلال استخدام اختبارات منتظمة، وتقييم الأداء الفردي والجماعي، وتوفير ردود فعل بناءة للطلاب.
- تعزيز التعلم المستمر: يجب أن تشجع المدارس التعلم المستمر بين الطلاب والمعلمين، يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير فرص التعلم خارج الفصل الدراسي، مثل الندوات وورش العمل، وتشجيع الطلاب والمعلمين على قراءة واستكشاف المواضيع ذات الصلة.

### ثانيًا: الآليات المقترحة للتغلب علي معوقات الدور الثقافي بمدارس التعليم المجتمعي، وذلك من خلال الآتي:

- تنوع المناهج الدراسية: ينبغي أن تشمل المناهج الدراسية مجموعة متنوعة من الموضوعات الثقافية التي تعكس تنوع المجتمع وتعزز الفهم والاحترام المتبادل بين الثقافات المختلفة، من خلال تضمين دراسة الأدب والتاريخ والفنون والموسيقى والعادات والتقاليد الثقافية.
- تعزيز التواصل الثقافي: يجب أن تشجع المدارس التواصل الثقافي بين الطلاب من خلال تنظيم فعاليات وأنشطة تعليمية تعزز التفاهم والتعاون بين الثقافات المختلفة، من خلال تنظيم معارض ثقافية وعروض فنية وورش عمل تعليمية لتبادل المعرفة والخبرات.
- تعزيز التعلم العابر للثقافات: ينبغي أن تشجع المدارس التعلم العابر للثقافات من خلال توفير فرص للطلاب لاستكشاف وفهم ثقافات مختلفة، من خلال تنظيم زيارات ميدانية لمواقع ثقافية محلية وتبادل طلاب مع مدارس أخرى من ثقافات مختلفة.

- تعزيز اللغات الأجنبية: يجب أن تشجع المدارس تعلم اللغات الأجنبية لتعزيز التواصل والتفاهم الثقافي، من خلال توفير دروس إضافية في اللغات الأجنبية وتنظيم فعاليات لتعزيز استخدام اللغات الأجنبية في البيئة المدرسية.

### ثالثًا: الآليات المقترحة للتغلب على معوقات الدور الاقتصادي بمدارس التعليم المجتمعي، وذلك من خلال الآتي:

- تعزيز ريادة الأعمال: يجب أن تشجع المدارس روح ريادة الأعمال بين الطلاب من خلال توفير برامج وورش عمل تعليمية تركز على تطوير المهارات الريادية والابتكارية، من خلال تشجيع الطلاب على إنشاء مشروعات صغيرة وتجارب تجارية لتعزيز فهمهم للعملية الاقتصادية.
- تعزيز الوعي المالي: يجب أن تشجع المدارس على تعزيز الوعي المالي بين الطلاب من خلال تضمين مفاهيم الاقتصاد والمال في المناهج الدراسية، من خلال تنظيم ورش عمل وندوات لتعليم الطلاب حول الادخار والاستثمار وإدارة المال.
- تعزيز التعاون مع المجتمع المحلي: ينبغي أن تعمل المدارس على بناء شراكات قوية مع المجتمع المحلي، بما في ذلك الشركات والمؤسسات والمنظمات غير الربحية، من خلال تنظيم برامج تطوعية وفرص للتعاون لتعزيز التواصل وتبادل المعرفة والخبرة.

### رابعًا: الآليات المقترحة للتغلب على معوقات الدور التكنولوجي بمدارس التعليم المجتمعي، وذلك من خلال الآتي:

- تحديث البنية التحتية التكنولوجية: يجب أن تكون المدارس مجهزة بأحدث التقنيات والأجهزة التكنولوجية لتعزيز عملية التعلم، من خلال توفير شبكة إنترنت سريعة ومستقرة، وأجهزة حواسيب ولوحات تفاعلية، وبرامج تعليمية متطورة.
- تدريب المعلمين على التكنولوجيا التعليمية: يجب أن يتلقى المعلمون تدريبًا شاملاً على كيفية استخدام التكنولوجيا في التعليم، واستخدام الأجهزة والبرامج التعليمية بشكل فعال وكيفية تكييفها مع احتياجات الطلاب.

- توفير المحتوى التعليمي الرقمي: ينبغي توفير محتوى تعليمي رقمي متنوع وجذاب يمكن الطلاب من الوصول إليه بسهولة، من خلال استخدام الكتب الإلكترونية، والمواد التعليمية المتعددة الوسائط، والبرامج التفاعلية لتعزيز تجربة التعلم.
- تعزيز التعلم عن بُعد: يمكن استخدام التكنولوجيا لتعزيز التعلم عن بُعد في مدارس التعليم المجتمعي، من خلال توفير منصات تعليمية عبر الإنترنت وأدوات التواصل الافتراضي لتمكين الطلاب من الوصول إلى المواد التعليمية والتفاعل مع المعلمين.

### خامسًا: الآليات المقترحة للتغلب علي معوقات الدور الصحي بمدارس التعليم المجتمعي، وذلك من خلال الآتي:

- تعزيز النشاط البدني: يجب أن تكون هناك فرص لممارسة النشاط البدني والرياضة في مدارس التعليم المجتمعي، من خلال تنظيم فصول رياضية وأنشطة خارجية مثل الرحلات الميدانية والألعاب الجماعية لتشجيع الحركة واللياقة البدنية بين الطلاب.
- توفير وجبات صحية: يجب أن تقدم المدارس وجبات صحية ومتوازنة للطلاب ينبغي أن تحتوي الوجبات على مجموعة متنوعة من الأطعمة الغنية بالعناصر الغذائية الضرورية مثل الفواكه والخضروات والبروتينات والحبوب الكاملة، من خلال تعزيز التوعية بالتغذية الصحية من خلال برامج تعليمية وورش عمل للطلاب وأولياء الأمور.
- تعزيز الوعي الصحي: يجب أن تشجع المدارس على تعزيز الوعي الصحي بين الطلاب، من خلال تنظيم حملات توعوية حول النظافة الشخصية والوقاية من الأمراض والسلوك الصحي السليم، وأيضًا توفير موارد تعليمية مثل المنشورات والمطويات والمواد المرئية لتعزيز الوعي الصحي.
- توفير الرعاية الصحية: يجب أن تتعاون المدارس مع المؤسسات الصحية المحلية لتوفير الرعاية الصحية للطلاب، من خلال تنظيم فحوصات طبية دورية وتقديم الإرشادات الطبية اللازمة للطلاب، كما يجب أن يكون هناك أيضًا آليات للتعامل مع الحالات الطارئة وتقديم الإسعافات الأولية عند الحاجة..

**سادسًا: الآليات المقترحة للتغلب علي معوقات الدور الاجتماعي بمدارس التعليم المجتمعي، وذلك من خلال الآتي:**

- تعزيز الثقة والتعاطف: يجب تشجيع الطلاب على بناء الثقة بينهم وتعزيز التعاطف والتفاهم المتبادل، من خلال تنظيم ورش عمل وأنشطة تفاعلية تعزز هذه القيم وتعلم الطلاب كيفية التعامل مع الآخرين بلطف واحترام
- تعزيز التواصل الفعال: يجب تعزيز مهارات التواصل الفعال لدى الطلاب، من خلال تنظيم أنشطة تشجع الطلاب على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بوضوح واحترام والاستماع الجيد للآخرين
- تنمية المهارات الاجتماعية: يجب توفير فرص للطلاب لتنمية مهاراتهم الاجتماعية، من خلال تنظيم دورات تدريبية تغطي مواضيع مثل التعاون، وحل المشكلات، والتفاوض، والقيادة، والتحفيز
- تشجيع العمل الجماعي: يجب تشجيع الطلاب على العمل الجماعي والتعاون في المشروعات الاجتماعية، من خلال تنظيم مشروعات تعاونية تتطلب من الطلاب العمل معًا لتحقيق أهداف مشتركة، مما يعزز الروح الجماعية والتعاون.

## سابعاً: الآليات المقترحة للتغلب علي معوقات الدور الترفيهي بمدارس التعليم المجتمعي، وذلك من خلال الآتي:

- تنظيم الفعاليات الترفيهية: ينبغي أن تعمل المدارس على تنظيم فعاليات ترفيهية متنوعة وممتعة للطلاب، من خلال تنظيم حفلات موسيقية، وعروض مسرحية، ومسابقات رياضية، وألعاب تفاعلية، ورحلات ميدانية، وغيرها من الأنشطة الترفيهية التي تعزز الترفيه والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب.
- توفير مرافق ترفيهية: يجب أن تعمل المدارس على توفير مرافق ترفيهية ملائمة للاستخدام الطلاب، من خلال تجهيز صالات رياضية، وملاعب، ومسارح، ومكتبات، وقاعات متعددة الاستخدامات لتلبية احتياجات الترفيه والتفاعل الاجتماعي للطلاب.
- تنظيم الأنشطة الثقافية والفنية من خلال تنظيم ورش عمل للرسم والنحت والموسيقى والرقص والشعر والأدب وغيرها من الأنشطة الفنية التي تعزز التعبير الفني والابتكار.
- تعزيز الألعاب التعاونية: يجب أن تشجع المدارس الألعاب التعاونية بين الطلاب، من خلال تنظيم ألعاب جماعية وفرق رياضية وأنشطة تعاونية تعزز الروح الرياضية والتعاون والتفاعل الاجتماعي.

## مراجع البحث

## أولاً: المراجع العربية

- ١.إسراء مصطفي محمد(٢٠٢٠): التعليم المجتمعي والعدالة الاجتماعية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع٣، ص ص٥٠١-٥٦٥.
- ٢.إكرام عبدالستار محمد(٢٠٠٨): تطوير نظام إعداد معلم الفصل الواحد بمصر في ضوء خبرات بعض الدول" دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ٣.أمال سيد مسعود(٢٠٠٨): إتاحة التعليم المجتمعي للأطفال غير المتلحقين بنظام التعليم وفق معايير الجودة في مصر، مجلة رابطة التربية الحديثة، مج ١، ع٣، ص ص ١٧-١٣٨.
- ٤.بثينة محمد قاسم منصور(٢٠٢١): تصور مقترح لتطوير مدارس التعليم المجتمعي في ضوء أسلوب كايزن، المجلة التربوية لتعليم الكبار، مج٣، ع٣، ٢٠٢١، ص ص ٨١-١١٠.
- ٥.الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠١٨): التقرير المصري حول نسبة الأمية في مصر، القاهرة: الإصدار السابع.
- ٦.الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠٢٠): كتاب الإحصاء السنوي، القاهرة، ص٦٠.
- ٧.جورجيت دميان جورج(٢٠١١): تطبيق المحاسبية التعليمية مدخل لتحقيق الجودة في التعليم قبل الجامعي، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ج٣، ع٧٥، ص ص ٣٠٢-٤٠٧.
- ٨.حنان إسماعيل أحمد(٢٠٠٤): رؤية مقترحة لتفعيل التعليم المجتمعي للفتيات في مصر، مجلة التربية، جامعة عين شمس، ج٤، ع٢، ص٢٨.
- ٩.فتحي عبد الرسول محمد، سيدة سلامة، مصطفى حسين علي(٢٠١٩): متطلبات تطوير مدارس التعليم المجتمعي"دراسة ميدانية بجامعة سوهاج"، مجلة كلية التربية بالگردقة، جامعة جنوب الوادي، مج٢، ع٤، ص ص ٣٥١-٣٩٣.
١٠. محمد أحمد حسين رشوان(٢٠١٦): نموذج مقترح لتقويم مؤسسات التعليم المجتمعي في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة" دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.

١١. محمد رشوان(٢٠٢٣): تقويم مؤسسات التعليم المجتمعي في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة "دراسة ميدانية"، مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية، مج٣، ٢٤، ص ص ٧٠٣-٧٥٠.
١٢. محمد سلام سعيد إبراهيم(٢٠١٠): دراسة تقييمية لمشروعات التعليم للجميع في مصر في الفترة من ٢٠٠٠-٢٠٠٦، آفاق جديدة في تعليم الكبار، جامعة عين شمس، ٩٤، ص ص ٣٥٣-٣٥٦.
١٣. محمد شفيق(٢٠٠٥): أساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
١٤. محمد نجيب أبو زيد(٢٠٠٣): المعايير القومية في مجال المشاركة المجتمعية في التعليم، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.
١٥. محمد يسري سيد(٢٠٠٧): متطلبات الجودة لتطوير مناهج التعليم المجتمعي، مؤتمر إدارة الجودة الشاملة في تطوير التعليم، ١١-١٢ مايو، جامعة الزقازيق، ص ٣٨٤.
١٦. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية(٢٠١٠): متطلبات تحقيق التعليم المجتمعي للأطفال غير الملحقين بالتعليم: القاهرة.
١٧. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة: إطار عمل داكار، المؤتمر العالمي للتربية للجميع- التقرير النهائي، المجلة العربية للتربية، مج٢٧، ٥٤، اليونسكو ٢٠٠٢، ص ١٨٦.
١٨. منى أحمد حسين(٢٠١٦): تطوير التعليم المجتمعي في مصر في ضوء المعايير العالمية (دراسة ميدانية). رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.
١٩. منى مصباح ابراهيم(٢٠١٥): متطلبات تفعيل مدارس التعليم المجتمعي للفتيات في جمهورية مصر العربية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٢٠. نجدة إبراهيم سليمان(٢٠٠٦): التنمية المهنية لمعلمة الفصل الواحد في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، القاهرة: دار الفكر العربي.
٢١. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧ م): الخطة الإستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر، نحو نقلة نوعية في التعليم. جمهورية مصر العربية، القاهرة.

٢٢. وزارة التربية والتعليم(٢٠١٥): الخطة الاستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر ٢٠١٤-٢٠٣٠، اصدارات الوزارة.
٢٣. وزارة التربية والتعليم: القرار الوزاري رقم (٤١١) لسنة ٢٠٠٥، القاهرة، مطابع الوزارة.
٢٤. وزارة التربية والتعليم: مكتب الوزير، القرار الوزاري رقم (٣٠) بتاريخ ١٠/٢/٢٠٠٦.
٢٥. وزارة التربية والتعليم: مكتب الوزير، القرار الوزاري رقم (٣٨١) بتاريخ ٢٥/١١/٢٠٠٧.
٢٦. اليونيسف (٢٠١٥): وثيقة ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم المجتمعي. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد، الإصدار الأول.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

27. Ardiwinata, J. & Mulyono, D. (2018). **Community Education in the Development of the Community**. Empowerment, 7(1), 1-34.
28. Heers, M., Van Klaveren, C. , Groot W. , &van den Brink H. M. (2014). **The impact of community schools on student dropout in pre-vocational education**. Economics of Education Review, (41), 570-593.
29. Michael, H. and Carol, L. (2017). **Community Schools: A Vehicle for Educational Equity**. First Focus, 2(12), 30-46.
30. Zhang, Y.& Perkins, D. (2022). **Toward an Empowerment Model of Community Education in China**. Adult Education Quarterly, (Online First). doi:10.1177/07417136211062252.